بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله
الله
رسول
محمد

مؤسسة البتار الإعلامية

تُقدّمـــ :

# أَسئِلةٌ وَنِقَاطٌ عَلى هَامِشِ فَكِّ الاِرتِبَاطِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وآله وصحبه وبعد:

بات الظواهري مجرد ألعوبة بيد قادة فروع تنظيمه، فكلمة أحمق أبي الشر نشرتها مؤسسة " المنارة البيضاء" التابعة للجولاني، وكان الأصل أن تنشرها "مؤسسة السحاب" التابعة للقيادة المركزية للتنظيم، وكلمة الجولاني والتي من المفترض أن تنشرها "المنارة البيضاء"، نشرتها قناة "الجزيرة" القطرية، وقناة "أورينت" السورية العلمانية، اختيار الجولاني للقناتين لم يكن عبثا، بل كان في حد ذاته، رسالة تلقفها من يعنيه الأمر.

فالجولاني يتقن إرسال الإشارات من خلال اختياراته للمنابر التي يظهر عليها بل وحتى ملابسه، فيوم كان جنديا للتنظيم، ظهر بلباس شامي تقليدي، للدلالة على أنه سوري يفتخر بسوريته وأنه من الشعب السوري وإليه، ليس دخيلا عليهم ولا مخالفا لعاداتهم وتقاليديهم، ويوم أن أراد فك الارتباط بالتنظيم، ظهر بلباس عسكري وعمامة خراسانية، لطالما ظهر بها الملا داد الله وقادة الطالبان الأوائل، وقادة تنظيم القاعدة كالشيخ أسامة وأبي يحيى وأبي الليث وعطية الله الليبيين تقبلهم الله، وعزام الأمريكي وغيرهم.

إلى جانب الجولاني، ظهر على يمينه أحمد سلامة مبروك الملقب بأبي الفرج المصري، عضو مجلس شورى الجبهة، وعلى يساره كاهن الجبهة عبد الرحيم عطون الملقب بأبي عبد الله الشامي الكذاب، ولئن كان ظهور عطون أمرا عاديا، فإن ظهور أبي الفرج كان رسالة طمأنة من الجولاني الغادر الماكر للأجانب الغير سوريين الذين لا زالوا في جبهته، فحواها أن الجولاني لا زال يعز المهاجرين ويقدمهم في المجالس، خاصة من له سابقة في القتال والأسر.

**أيها الأجانب في جبهة الجولاني؛**

إن الجولاني غدر بأميره الذي أرسله للشام وأمده بخير الجند وشطر المال، ثم ما فتئ أن نقض بيعة أميره الخرف وأوهمه بفضائل فك الارتباط، وسرعان ما انطلت الحيلة على "حكيم الأمة" وانخدع بكلام الغادر الماكر، فمن غدر بأميريه ومن له فضل عليه، لن يتوانى في الغدر بكم، ولا بأبي الفرج المصري، وسيتخلص منكم بمجرد أن يرى فيه مصلحة تقتضيها المرحلة، وترضي الحاضنة الشعبية.

**فيا أيها الأجانب؛**

توبوا إلى الله والحقوا بالمجاهدين الصادقين الثابتين على ملة إبراهيم، الذين ما بدَّلوا ولا غيروا، فمنهج مولانا أمير المؤمنين حفظه الله اليوم، هو منهج أبي مصعب الزرقاوي وأبي عمر البغدادي وأبي حمزة المهاجر تقبلهم الله

بالأمس، هو منهج محمد بن عبد الوهاب وشيخ الإسلام ابن تيمية، هو منهج الأئمة الأربعة وسلف الأمة الصالح، هو منهج آل البيت والصحابة والتابعين، هو منهج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

**وعلى هامش فك الارتباط، أطرح أسئلة لعلي ألاقي لها جوابا عند القوم؛**

١- هل بيعتكم للظواهري ومن ثم بيعتكم العظمى لخلفائكم أختر وهبة الله أخوند زاده، بيعة عامة أم بيعة قتال؟

٢- في حال كانت بيعة عامة، فالذي نعرفه أنها لا تنقض ولا تفك إلا إن رأيتم كفرا بواحا؟ أمَّا حجتكم في نقض بيعتكم لقيادتكم ومن ثم الإمارة الوطنية في خراسان فكانت خوفا من استهداف الطيران الصليبي لكم ولتقاربكم مع الفصائل المرتدة!

٣- إن كان فك الارتباط يتم بمجرد أن يرى الأمير الأدنى مصلحة في فكها، فلماذا تنكرون على مولانا أمير المؤمنين ذلك، مع يقيننا أنه لا توجد بيعة في الأصل من دولة العراق الإسلامية لقيادة تنظيم القاعدة، فالتنظيمات من تبايع الدولة وليس العكس.

٤- الآن بعد أن فككتم الارتباط، في حال وجهكم الظواهري لأمر معين، هل ستسمعون وتطيعون أم يحق لكم المخالفة؟

في حال كان الجواب بأنكم ستسمعون وتطيعون، فما قيمة فك الارتباط إذا؟

وفي حال كان الجواب أنه يحق لكم المعصية والمخالفة فلماذا تنكرون على دولة الإسلام مخالفتها قرار الظواهري؟ مع يقيننا ألا بيعة في عنق خليفتنا حفظه الله لقيادة التنظيم.

والله إنها الأهواء والشهوات، فمصالحهم عندهم مقدمة ولو كانت مخالفة لصريح الكتاب والسنة، ومراد الله ورسوله، والغاية من الجهاد.

ثم أنه وبمنطق قيادة القاعدة، يجب على قيادة حركة الشباب المنافقين فك ارتباطها بالتنظيم وتغيير اسمهم لتجنيب أهل الصومال القصف، وعلى قاسم الريمي هو الآخر فك ارتباطه بالتنظيم وتأسيس "جبهة فتح اليمن" لتجنيب

أهالي المناطق الخاضعة لأنصار الشريحة القصف، وعلى درودكال فعل نفس الأمر، وعلى الظواهري نفسه إلغاء اسم التنظيم لتجنيب أهالي وزيرستان والمقاطعات القبلية القصف الصليبي اليومي على مناطقهم.

أصبحت القاعدة اليوم بفعل قيادة وتوجيهات "سفيه الأمة" أضحوكة تضحك لذكرها الثكلى.

هذا وصلى الله وسلم على محمد وآله.

**والحمد لله رب العالمين.**

**-**

**وكتبه: أبو المنتصر المغربي**

الجمعة ٢٤ شوال ١٤٣٧ هـ الموافق لـ ٢٩ تموز يوليو ٢٠١٦.

:: لا تنسونا من صالح دعائكم ::

نُشر في:

← الجمعة ١ / ١١ / ١٤٣٧ هـ →